وزير التربية يدعو عبر إذاعة صفاقس الأسرة التربوية إلى الحوار البناء

دعا السيد الطيب البكوش وزير التربية صباح الأربعاء 9 فيفري إلى الحوار البناء وتضافر جهود كل أطراف الأسرة التربوية للتصدي إلى موجة الانفلات التي تعرفها الساحة المدرسية.

وصرح في برنامج مباشر على أمواج إذاعة صفاقس حول إضراب الأساتذة ليوم الثلاثاء وتداعياته أن هذه الدعوة موجهة إلى كل المربين والإداريين ومديري المؤسسات والتلاميذ والأولياء وأسرة التعليم بوجه عام بما من شأنه أن يضمن التصدي إلى الفئة القليلة التي تريد بث البلبلة والتشويش في المؤسسات التربوية ولا تريد لها الاستقرار.

وفي رده على اتهامات بعض النقابيين بتعمده الإساءة للمربين في الحوار التلفزي الذي جمعه مؤخرا بثلة من التلاميذ والتي كانت من الأسباب الرئيسية لإضراب الأساتذة في صفاقس أمس أبدى الوزير استغرابه من هذا الأمر داعيا إلى الرجوع إلى ما أدلى به في هذا الحوار من أن المنظومة التربوية سليمة وان ما يوجد من مآخذ على المربين والإداريين هو استثناءات لا يمكن تعميمها.

ولاحظ أن هذه الرسالة أسيء فهمها وتم تحويل معانيها بما أدى إلى أجواء من الاحتقان تشهدها الساحة التربوية في الفترة الراهنة مبينا أن الحوار الذي بث جزء منه فقط دام على امتداد خمس ساعات كاملة.

ووجه السيد الطيب البكوش الذي تقبل بكل رحابة صدر تدخلات ونقد المربين وممثلي النقابة والأولياء دعوة مباشرة لمختلف الأطراف التربوية إلى الإسراع بمد جسور الحوار عبر الهياكل المنتخبة بما يضمن الاحترام المتبادل بين الجميع مشددا على دور النقابات في إنجاح هذا المسار الذي ينتظر أن يضع حدا لسنوات من هيمنة منطق التسلط والصوت الواحد وغياب الحوار.

ويذكر أنه من تداعيات إضراب الأساتذة أمس تواصل انقطاع التلاميذ عن الدروس اليوم الأربعاء بعدد من المعاهد في صفاقس وسط دعوة ملحة إلى العودة من جديد لمقاعد الدراسة عبر عنها الأولياء والأساتذة والإداريون على أمواج إذاعة صفاقس وفي مختلف الفضاءات التربوية والنقابية.

وقد دعت نقابة التعليم الأساسي بصفاقس اليوم المربين إلى مواصلة العمل بصفة عادية أيام 10 و11 و12 فيفرى الجاري لتلافي ما فات التلاميذ من دروس.

ومن جهة أخرى سجل اليوم احتجاج لإطارات وعملة المندوبيتين الجهويتين للتربية صفاقس 1 و2 على ما رافق إضراب الأساتذة أمس من تهجم على الموظفين ورؤساء المصالح والإداريين بالمندوبيتين انتهى بإجبار مندوبي التربية بالجهة على الانسحاب.